الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١١ تموز ٢٠٢١ | الموافق ١ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٢٠ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 11, 2021 | No. 3520 | 15th year

«الفاو»: سورية بحاجة إلى مساعدة خارجية من أجل الغذاء

وكالات

أعلنت منظمة الغذاء والزراعة «فاو»، أمس، أن عشر دول عربية بينها سورية، تحتاج إلى مساعدة خارجية من أجل الغذاء بسبب استمرار النزاعات والصدامات المتعلقة بالمناخ.

وقالت المنظمة التي تتخذ من روما مقراً لها، في تقرير، حسب وكالة «نينا» العراقية: إن «تأثيرات جائحة COVID-19، أدت بشكل أساسي من حيث خسائر الدخل، إلى تفاقم نقاط الضعف وزادت المستويات الحالية من انعدام الأمن الغذائي».

وأشارت إلى أن هذه الدول العشر التي تحتاج إلى مساعدة غذائية خارجية، هي سورية والعراق واليمن ولبنان والسودان وليبيا وجيبوتي وأريتريا وموريتانيا والصومال.

روسيا تعيد جميع أطفالها من عائلات داعش الإرهابي في سورية

وكالات

أعلنت المفوضة الرئاسية لحقوق الطفل، آنا كوزنتسوفا، أمس، أن جميع الأطفال الروس، من عائلات تنظيم داعش الإرهابي الذين كانوا في سجون الحكومة السورية بدمشق عادوا إلى روسيا.

وأضافت كوزنتسوفا في تصريحات صحفية، أمس: «لم يبق في سجون دمشق أطفال إطلاقاً، وجميعهم أخرجوا من السجون»، مبينة أن أصعب وضع مع عودة الأطفال الروس هو مع «مخيم الهول» للاجئين في الحسكة الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية –قسد»، مضيفة: «سنبذل قصارى جهدنا لإخراج الأطفال من هناك، وقد تم بالفعل إرسال وثائق لإخراج الأطفال». وأشارت كوزنتسوفا إلى أنه من المتوقع الحصول على معلومات من الجانب الكردي حول عدد الأطفال الروس الذين يمكن إعادتهم من «مخيم الهول» في المرحلة القادمة.

اعتبر قرار تمديد دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود بصيغته الحالية إنجاز

المقداد: يجدّد إيمان الأمم المتحدة القوي بوحدة أرض وشعب سورية

وكالات

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن اعتماد القرار ٢٥٨٥ بشأن تمديد دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود بصيغته الحالية يعد إنجازاً، لأنه تضمن كل الجوانب التي كانت الدول الغربية ترفض تناولها.

وفي تصريح للصحفيين أمس قال الوزير المقداد حسب «سانا»: إن «القرار يجدد إيمان الأمم المتحدة القوي بوحدة أرض وشعب سورية، وهذا يعني أن النظام التركي لن يكون مرتاحاً وكذلك الولايات المتحدة التي تدعم الانفصاليين في الشمال السوري، كما يعني أن المسلحين والإرهابيين قد تمت محاصرتهم في هذا القرار، الذي شدّد في جميع فقراته على ضرورة تقديم كل المساعدات الممكنة لسورية وخاصة من الداخل السوري».

وبيّن المقداد أن القرار يعني أن المعابر الخارجية لم تعد هي الأداة الأساسية التي كان يعتمد عليها الغرب في إطار إيصال المساعدات لسورية، بل أصبح الداخل السوري هو الأساس، مشيراً إلى أن الدول الغربية كانت تريد أن تعيد فتح المعابر الثلاثة الأخرى لكنها لم تحصل إلا على نصف معبر وهو معبر باب الهوى، كما كانت تريد تمديد إدخال المساعدات منه لمدة سنة لكن الأصدقاء لم يوافقوا إلا على إدخال هذه المساعدات لستة أشهر.

وأوضح المقداد أنه مع القرار الجديد الذي أكد على إدخال المساعدات من داخل سورية، ستصبح الدولة على دراية وبشكل دقيق بما يدخل إلى البلاد، وإلى أين تذهب المواد الغذائية والإنسانية، وسيصبح من الصعب على الدول الغربية أن تقوم بتمرير الأسلحة للإرهابيين على اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المساعدات الغربية.

وأشار وزير الخارجية والمغتربين إلى أن الأصدقاء الروس والصينيين وآخرين في مجلس الأمن، نجحوا في تقييد حرية وصول المساعدات الغربية والتركية إلى المسلحين والإرهابيين، مبيناً أن هذه خطوة أساسية باتجاه إغلاق معبر باب الهوى لأن احترام السيادة السورية يأتي من خلال احترام حدودها الإقليمية، وعدم وجود أي استثناءات لأي حدود لإدخال أي شيء لا ترغب الحكومة السورية بإدخاله، وأضاف: «نحن مرتاحون لهذا الجهد الذي قام به الأصدقاء الروس والصينيون والدول الأخرى الأعضاء، وخاصة غير الدائمين في مجلس الأمن، ونعبر عن تقديرنا لجهدهم الكبير لأن القرار الجديد وضع الكثير من القيود على حركة البضائع وحركة الدول الغربية، التي كانت تستهتر بالحدود الدولية واستخدام هذه المعابر للإساءة إلى وحدة أرض وشعب سورية».

وبيّن المقداد أن المعابر الحدودية كانت تستخدم من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية وكل من يدعم الإرهاب من أجل تزويد المسلحين والإرهابيين بالمواد التي يريدونها، والكثير من الأسلحة دخلت مع هذه المساعدات وأن الأمم المتحدة التي أنشأت هذه الآلية لم تقم بواجبها في مراقبة البضائع التي تدخل إلى سورية، معتبراً أن الأمم المتحدة فشلت كما الدول الغربية في إدخال مساعدات حقيقية إلى الشعب السوري، حيث كانت تلقى هذه المساعدات على الحدود وبعد ذلك يتلقاها المسلحون وتنظيماتهم ومنظمات تابعة للدول الغربية، لتوزعها على الإرهابيين أو ليتم بيعها من قبل هذه التنظيمات إلى الشعب بأسعار مرتفعة جداً»، وأضاف: «نحن قلنا إن هذه الآلية لا يمكن أن تستمر وبالفعل وقف إلى جانبنا الأصدقاء في مجلس الأمن وبشكل خاص روسيا الاتحادية والصين ودول أخرى، وأغلقت المعابر الثلاثة «الرمثة وباب السلام واليعربية»، وبقي فقط المعبر الأخير وهو معبر باب الهوى الذي كان موضوع حملة لا تصدق طوال الأشهر الستة الماضية في الولايات المتحدة الأميركية ومراكز أبحاثها والدول الغربية ورجال السياسة فيها، حيث لم يبقَ في عالم اليوم سوى مسألة فتح معبر باب الهوى.

وأشار المقداد إلى أن الدول الغربية ما زالت تصر على أنها لن تقدم مساعدات لسورية، ولا تريد أن تسهم في مشاريع التنمية وإعادة البناء في سورية على الرغم من أن القرار الذي اعتمدته ينص على خلاف ذلك.

بدعم من النظام التركي وعلى حساب شقيقاتها «الجهاديات»

«النصرة» تواصل التمدد غربي «غرب التصعيد» في محيط «M4»!

حلب- خالد زنكلو

مدّت «جبهة النصرة» الإرهابية نفوذها في الجهة الغربية من منطقة «خفض التصعيد»، وفي محيط طريق عام حلب- اللاذقية، والمعروف بطريق «M4»، على حساب شقيقاتها «الجهاديات»، وبدعم وتخطيط من مشغلها النظام التركي الذي تابع نقض تعهداته لروسيا الخاصة بإقصاء الإرهابيين من المنطقة، وفق ما نص عليه «اتفاق سوتشي» لعام ٢٠١٨ و«اتفاق موسكو» لعام ٢٠٢٠.

وأكدت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات الممولة من تركيا لـ«الوطن»، أن سياسة نظام رجب طيب أردوغان تتعمد وبشكل ممنهج مواصلة تبييض صفحة «النصرة»، والإيحاء بأنها تحل التنظيمات الإرهابية في «خفض التصعيد» لتوجيه رسائل «طمأنة» إلى واشنطن، بهدف إزالتها من قائمة الإرهاب الدولية، لكنها في المقابل تقوي من نفوذ الفرع السوري لتنظيم القاعدة وتغضب موسكو من خلال الإخلال بالتزاماتها إزاءها.

وبخصوص ذلك أوضحت المصادر، أن «النصرة» وحاضنتها «هيئة تحرير الشام»، تمكّنت خلال الأيام الثلاثة الماضية من تفكيك جامعة «جنود الشام» الإسلامية المتطرفة، والتي تتخذ من جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي الشرقي مقراً لها، بعد مفاوضات بين الطرفين قادها الإرهابي أبو ماريا القحطاني من الأولى والإرهابي مسلم الشيشاني من الثانية، واستمرت أكثر من ١٠ أيام في مقر الجماعة بمدينة جسر الشغور.

وبينت المصادر أن اتفاق الفريقين أفضى إلى موافقة «جنود الشام»، على إفراغ مقراتها ونقاط ارتكازها في جبهة الكبانة ومحيطها وتسليمها إلى «النصرة»، التي سارعت إلى إرسال أرتال عسكرية لملء فراغ انسحاب الجماعة الإرهابية، وأضافت: «يسعى الفرع السوري لتنظيم القاعدة ومن خلفه النظام التركي من هذه الخطوة إلى خداع الإدارة الأميركية ودول الغرب، بأنه يعمل على تفكيك التنظيمات الراديكالية على الرغم من أن «جنود الشام» جماعة صغيرة لا يتعدى عدد عناصرها ١٥٠ إرهابياً، ٢٥ منهم من العرب والأجانب فقط.

وكشفت أن «النصرة» بصدد الإعلان قريباً عن خطوة مماثلة بحل جماعتي «جند الله» و«أنصار الإسلام»، اللتين ينتشر إرهابيوهما في جبهات جبلي الأكراد والتركمان شمال شرق محافظة اللاذقية، إثر مفاوضات بين ممثلين عن الجانبين توصلت إلى اتفاق ملزم الخميس الماضي بسير الجماعتين على خطا شقيقتهما «الجهادية» القوقازية «جنود الشام».

وأشارت إلى أن «أنصار الإسلام»، التي أنشأت فرعها الشمالي بإدلب عام ٢٠١٥، وتعمل تحت مظلة غرفة عمليات «وحضر المؤمنين» إلى جانب تنظيم «حراس الدين» منذ ٢٠١٨، طالبت بتعويضات مالية ضخمة من «النصرة» ومموليها لقاء حل نفسها.

ورجّحت المصادر انضمام إرهابيي «جنود الشام» و«جند الله» و«أنصار الإسلام» إلى «النصرة»، وتوزيعهم على نقاط اشتباك أخرى جديدة، لاسيما في جبل الزاوية جنوب إدلب وسهل الغاب غربي حماة إثر الضغط الكبير الذي مارسه النظام التركي على الجماعتين لإفساح المجال أمام «النصرة» للسيطرة على أكبر مقاطع ممكنة من طريق عام حلب- اللاذقية.

ولفتت إلى أن المشهد العسكري على «M4» يجري ترتيبه من النظام التركي وجيش احتلاله في «خفض التصعيد» بحيث تسيطر «النصرة» على طول محور الطريق الدولي الممتد من بلدة ترنبة غربي سراقب بريف إدلب الشرقي إلى تل حور بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وذلك بعد أن نجح الفرع السوري لتنظيم القاعدة في تموز ٢٠٢٠ بإقصاء «حراس الدين» من سهل الغاب جنوبي الطريق الدولي وتفكيك غرفة عمليات «فاثبتوا» التي تضم مناوئين للنظام التركي.

دبابة للجيش العربي السوري تستهدف مواقع الإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد» (عن الانترنت – أرشيف)

وزير خارجية عمان: ندعم عودة سورية للجامعة العربية

وكالات

أكد وزير الخارجية العماني، بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، دعم بلاده لعودة سورية إلى الجامعة العربية واستئناف العلاقات الأخوية، وتنقية الأجواء العربية – العربية في كل الأوقات والظروف.

وقال وزير الخارجية العماني في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية المملوكة للنظام السعودي: «نحن ندعم عودة سورية إلى الجامعة العربية وندعو إلى استئناف العلاقات الأخوية وتنقية الأجواء العربية – العربية في كل الأوقات والظروف.

من جهة ثانية، وفي رده على سؤال: إن كانت عمان ستخطو نحو تطبيع علاقاتها مع «إسرائيل» كثالث دولة خليجية؟ خاصة بعد تلقيه قبل أيام، اتصالاً من وزير خارجية كيان الاحتلال الجديد يائير لابيد، وتأكيده خلال الاتصال على ثوابت سياسة السلام العمانية وأهمها «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية»، وترحيبه باتفاقيات السلام الإبراهيمية، قال البوسعيدي: «عمان تؤمن بمبدأ تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين، وهذا الخيار الوحيد الذي تؤكد عليه مبادرة السلام العربية والشرعية الدولية».

وأضاف: «لن تكون السلطنة ثالث دولة خليجية تطبّع مع «إسرائيل»، ولكنها مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحترم القرارات السيادية للدول مثلما تتوقع احترام الغير لقراراتها السيادية».

عدد من الوزارات والوحدات الإدارية في المحافظات ستكون مسؤولة عن ضبط الأسعار

صدور قرارين بزيادة سعر ربطة الخبز إلى ٢٠٠ ليرة والمازوت إلى ٥٠٠ ل.س

الوطن

كما كان متوقعاً صدر مساء أمس قراراً بزيادة سعر ربطة الخبز من ١٠٠ إلى ٢٠٠ ليرة معبأة بكيس نايلون وذلك نتيجة ارتفاع سعر القمح لأكثر من ضعفين هذا العام وخروج مساحات واسعة من زراعته نتيجة احتلال مناطق شرق سورية، الخزان الأساسي لسورية من مادة القمح، حيث باتت سورية دولة مستوردة للقمح، وذلك من أجل تقليص فجوة فاتورة دعم الخبز التي ارتفعت هذا العام إلى ما يقرب من ١٣٠٠٠ مليار ليرة سورية وكان مخصصاً لها ٧٠٠ مليار في الموازنة العامة للدولة.

كذلك صدر قرار آخر بزيادة سعر مادة المازوت من ١٨٠ ليرة سورية إلى ٥٠٠ ليرة لكافة القطاعات العامة والخاصة بما فيها السورية للمخابز ومخابز القطاع الخاص، علماً أن تكلفة استيراده ١٩٦٥ ليرة وفقاً لسعر الصرف الحالي، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع في تسعير وسائل النقل داخل المحافظات وخارجها، وصدرت توجيهات لعدد من الوزارات والمجالس المحلية في المحافظات لضبط زيادة الأسعار وتحديد التعرفة الجديدة والتي وفقاً لدراسة أعدها الصحفي زياد غصن، فمن المتوقع أن ترتفع للأشخاص وللبضائع بين المحافظات بحدود ٢٦,٧ بالمئة، وداخل المحافظة الواحدة بحدود ٢٨,٥ بالمئة.

وتشير الدراسة الأولية التي أجرتها وزارة التجارة الداخلية إلى تحديد قيمة التعرفة الجديدة التي ستصدر، فمثلاً فيما يتعلق بالزيادة المتوقعة على نقل الأشخاص ضمن المحافظة الواحدة «سرافيس– نقل داخلي... » فإن الزيادة ستكون من ٨ ليرات للراكب كم حالياً إلى ١٠,٢٨ ليرات للراكب كم.

أما فيما يتعلق بزيادة تكاليف الإنتاج فقد أشار الصحفي غصن إلى أن التقديرات تذهب إلى نسبة الزيادة ستكون بحوالي ٦ بالمئة، وذلك جراء ارتفاع تكاليف الإنتاج في قطاعات النقل، الزراعة، الصناعة التحويلية، والخدمات الأخرى. حيث من المتوقع أن ترتفع التكاليف في قطاع النقل بحوالي ٢٥ بالمئة، في الزراعة من ٥ إلى ٧ بالمئة، قطاع الصناعة والخدمات بحوالي ١٣ بالمئة، والتدفئة المنزلية ١٧٨ بالمئة.

وحسب الدراسة المشار إليها فإن الأسعار سوف ترتفع بأكثر من نسب ارتفاع التكاليف بسبب تأثير التضخم الإجمالي.

وعلمت «الوطن» أن تعليمات مشددة صدرت لضبط حالة التضخم التي قد يستغلها البعض لزيادة الأسعار بشكل غير منطقي على أن يكون هناك إجراءات رادعة بحق المخالفين.

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان لـ«الوطن»: الحل في سورية بإعادة الأمن والاستقرار وليس بالإغاثة والعمل الإنساني

موفق محمد

شدّد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية – دمشق، إياد نصر، على أن الإغاثة أو العمل الإنساني الذي تقدمه الأمم المتحدة ومؤسسات الإغاثة في سورية لا يمكن أن يكون حلاً في هذا البلد، واعتبر أن الحل يكمن في إعادة الأمن والاستقرار والسلم والسلام في هذا البلد، مضيفاً: «حينها وعندما تستطيع وتتمكّن القوى والحكومة الوطنية للشعب السوري من ممارسة كل صلاحياتها وإمكانياتها نستطيع أن نقول إن هناك مساراً باتجاه التنمية المستدامة في داخل الكل السوري».

وفي مقابلة مع «الوطن» لمناسبة يوم السكان العالمي الذي يصادف اليوم في الـ١١ من تموز من كل عام، قال نصر في ردّه على سؤال حول تقييمه للوضع الإنساني في سورية بعد أكثر من ١٠ سنوات من الحرب التي تشن على البلاد: «المواطنون السوريون، عانوا معاناة شديدة خلال عقد من الزمن وما انفكوا، وما زالت الأوضاع الإنسانية التي ترتبت على ما حدث وما يحدث تلقي بظلالها على كل سبل الحياة، مشيراً إلى أن «الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية هي في حالة متردية، والمؤسسات الوطنية أصابها الضرر، وبالتالي فإن قطاع الخدمات قد أصابه حالة كبيرة من الشلل وعدم القدرة على الوفاء بالالتزامات، لذلك كان صندوق الأمم المتحدة كباقي مؤسسات الأمم المتحدة موجوداً مع الشعب السوري ليساعد ويقوم بتقوية قدرة المواطن السوري على معايشة هذه الأوضاع الإنسانية الصعبة».

وردّاً على سؤال حول أزمة نقص مياه الشرب التي يعاني منها السكان في كثير من المناطق السورية وخصوصاً في الحسكة ومناطق أخرى وإن كان الصندوق يمكن له مساعدة هؤلاء السكان في التغلب على هذه الأزمة وأيضاً مساعدة الفلاحين الذين تضرّروا نتيجة الجفاف المناخي وعوامل أخرى أدت إلى نقص مياه الري؟، أوضح نصر، أن «سورية دولة لديها مناخ يميل إلى الجفاف وتعتمد أيضاً على المياه السطحية كمياه الأنهار وعلى رأسها نهر الفرات، حيث وجدنا أنه لفتت الحكومة كما لفت قطاع المياه في الأمم المتحدة الانتباه إلى انخفاض مستوى المياه خلف سد تشرين منذ أكثر من شهرين»، وأضاف: «هذا الأمر إضافة إلى الجفاف أو التغير المناخي أحدث وأفرز حالة من القلق الشديد بسبب انخفاض مستوى منسوب المياه، وبالتالي قلة توفر مياه الري للمزارعين، وقلة توفر فرص الاستدامة والحصول على متطلبات الحياة لآلاف السكان في كل المحافظات السورية»، وأضاف: «على الوضع الراهن والآني هناك تصور لاستجابة غذائية وإنسانية عاجلة ونحن بصدد وضع تصور ومناقشته مع الحكومة في القريب العاجل».

الحوار كامل «صفحة ٣»

ص٦ ٣٦ ملياراً إيرادات الخزينة العامة من مؤسسة التبغ في عام ٢٠٢٠

ص٧ «الاقتصاد» تطلب أمانة جمركية في المنطقة الحرة المشتركة مع الأردن و«الجمارك» غير متحمسة

ص٨ زهرة النيل السامة تزهر في الغاب وسد محردة

ص٩ غالون الزيت بـ٢٠٠ ألف في اللاذقية

يوسف: اقتراح بإيقاف القبول في اختصاص المخابر لمدة عام في حمص

الباشا: فائض في أطباء الأسنان ونأمل تحديد عدد المقبولين في الجامعات

محمد منار حميجو - فادي بك الشريف

كشف نقيب أطباء الأسنان الدكتور زكريا الباشا أن المؤتمر العام الذي عقدته النقابة الخميس الماضي رفع توصيات إلى وزارة الصحة للتصديق عليها من الوزارة منها استبدال خدمة الريف التي يؤديها طبيب الأسنان بعد تخرجه من الخدمة الإلزامية في الجيش العربي السوري أما بالنسبة للمعفى من الخدمة الإلزامية فإنه يكتفي بالتدريب عند أي طبيب مختص ولكن ضمن شروط.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الباشا أن هناك أسباباً كثيرة لرفع مثل هذه التوصية التي تحتاج إلى تعديل في القانون ومنها انتشار وباء كورونا، ما أدى إلى إغلاق الجامعات لفترة طويلة وبالتالي فإن هناك نحو سنتين لم يستطع فيها طالب طب الأسنان ممارسة التدريب العملي بالشكل الكافي فكان لابد من استبدال خدمة الريف بالنسبة للمعفين من خدمة العلم بقانون الملازمة أي أن يتدرب الخريج عند طبيب أسنان وفق شروط معينة منها أن يكون الطبيب قديماً ومختصاً وأن يكون لديه أكثر من جهاز.

ولفت إلى أنه بعد التخرج فإن الطبيب الخريج يحتاج إلى ممارسة المهنة في الريف وحالياً لا يوجد ريف كافٍ لاستيعاب الخريجين باعتبار أن هناك ريفاً مازال خارجَ سيطرة الدولة، وهناك قسم أيضاً من الريف لم يعد إليه سكانه بشكل كامل.

وقدّر الباشا أن عدد الخريجين من كليات طب الأسنان سنوياً من الجامعات الحكومية والخاصة نحو ٤ آلاف خريج، معرباً عن أمله بأن يتم تحديد عدد المقبولين في كليات طب الأسنان لأنه أصبح هناك فائض في عدد أطباء الأسنان.

من جهته كشف عميد كلية العلوم التطبيقية في جامعة البعث علي يوسف، أنه تم رفع مقترح لرئاسة الجامعة بإيقاف القبول في اختصاص المخابر مدة عام واحد ريثما يتحسن الوضع في هذا القسم، مع الاعتماد أيضاً على عدد من الموفدين، مضيفاً: يمكن تحويل الطلاب إلى القسمين الآخرين، وخاصة أن الفرز يكون في السنة الثالثة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد يوسف وجود ٤ أساتذة فقط على ملاك الكلية وجميعهم في قسم التغذية، مؤكداً عدم وجود أي عضو هيئة تدريسية في هذا المجال، ناهيك عن وجود شحّ في المخابر، وعدم وجود مخابر خاصة بالكلية، ويتم الاعتماد على الطب البشري في هذا الصدد.